الولايات المتحدة تكثف غاراتها في اليمن ضد القاعدة

وكالات/ نيويورك:

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان الولايات المتحدة صعدت غاراتها الجوية في اليمن خلال الاسابيع الماضية بواسطة طائرات بدون طيار ومقاتلات ضد ناشطين مفترضين من القاعدة. وجاء تصعيد الضربات خلال الاسابيع الماضية في وقت يتعرض نظام الرئيس علي عبد الله للاطاحة من قبل ثورة شعبية

وحسب نيويورك تايمز، فان الهدف من الضربات الاميركية هو منع انصار القاعدة في جنوب البلاد من الاستيلاء على السلطة مستفيدين من الفراغ السياسي الحالي. وكان رئيس هيئة الاركان المشتركة الاميركية مايكل مولن اكد في مؤتمر صحافي في القاهرة الاربعاء ان الفوضى في اليمن تزيد من خطورة تنظيم القاعدة.

وقال مولن ان القاعدة في اليمن "خطيرة للغاية وتزداد خطورة مع الفوضى الراهنة". واعتبر ان "ازدياد الفوضى والعنف في اليمن ليس سيئا لليمن فقط ولكن للمنطقة وللعالم". واتخذت الاربعاء في عدن، كبرى مدن الجنوب، اجراءات امنية مشددة تحسبا لتسلل مسلحي القاعدة اليها.

وتشير الصحيفة الى ان العمليات الاخيرة جاءت بعد توقف استمر نحو عام، عقب تسبب المعلومات الاستخبارية الضعيفة في افشال مهمات قصف وتسببها في مقتل مدنيين، مما ابعد العمليات عن طابعها السري.

وتنقل الصحيفة عن مسؤولين أميركيين قولهم ان عناصر الاستخبارات الأميركيين كانوا يحصلون على معلومات من خلال التنصت الالكتروني وتسريبات المخبرين، الا انه مع اتساع نطاق الصراع في اليمن ظهر خطر جديد تمثل في تسريب طرف لمعلومات حول وجود مسلحين خطيرين لتوجيه الطائرات الأميركية لضرب خصومه.

وقال مسؤول آخر ان ما جعل الامر اكثر صعوبة هو اندماج مسلحي القاعدة مع جهات او اطراف يمنية محتجة، ما يجعل مهمات القصف اصعب من دون ان تتهم الولايات المتحدة بالتحيز لطرف على طرف آخر. وتقول نيويورك تايمز ان الحملة العسكرية الأميركية في اليمن تشرف عليها قيادة قوة العمليات الخاصة في وزارة الدفاع، بتعاون وثيق مع وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية، وان فرق التنصت والتجسس تعمل من صنعاء لتحديد الاهداف. وتضيف ان القلق من احتمال اخفاق الحملة الأميركية، مع ضعف موقف حكومة الرئيس صالح، دفع السفير الأميركي في صنعاء الى الاجتماع بزعماء المعارضة لاقناعهم بضرورة استمرار العمليات العسكرية الأميركية، وان هؤلاء دعموا فكرة ضرب القاعدة بصرف النظر عمن يحكم صنعاء.

وتضيف الصحيفة ان حجم الحرب الأميركية في اليمن يعتبر واحدا من اكثر الاسرار كتمانا في ادارة الرئيس اوباما، مع قلق المسؤولين فيها من ان تؤدي الى اضعاف قبضة صالح على السلطة.

من جهته دعا الرجل الثاني في تنظيم القاعدة ايمن الظواهري اليمنيين الى مواصلة انتفاضتهم ضد الرئيس علي عبد الله صالح، منتقدا بشدة مبادرة مجلس التعاون الخليجي الذي حاول ابرام اتفاق لانتقال السلطة بين الرئيس والمعارضة، ومتهما الخليجيين بانهم "اعوان اميركا".

وتسيطر القاعدة في اليمن على مدينة زنجبار الواقعة جنوب شرق عدن، في محافظة ابين المجاورة. والثلاثاء، اعلنت وزارة الدفاع اليمنية ان ثلاثين عنصرا من القاعدة قتلوا خلال هجوم شنه الجيش على زنجبار

اليمن: صالح يعود قريبا ولا اتفاق مع المعارضة بدون موافقته

صنعاء/ وكالات

كشف مصدر يمني مسؤول أنه رغم تواصل المحادثات بين الحزب الحاكم وأحزاب المعارضة إلا أنه لم يتم الانتهاء من أي اتفاق قبل عودة الرئيس اليمني، علي عبدالله صالح إلى البلاد، مشيراً إلى أنه يمكن للأحزاب الحديث والتفاوض، لكن الكلمة النهائية ستظل لصالح، فيما أعلن أن الرئيس سيعود للبلاد في غضون ١٠ أيام، بعد استكمال العلاج في السعودية.

وحول الهجوم الذي استهدف الرئيس اليمني وكبار المسؤولين في الحكومة اليمنية، وأودى بحياة ٧ أشخاص على الأقل، قال المسؤول الذي رفض الكشف عن هويته لعدم السماح له بالتصريح لوسائل الإعلام، "من المبكر الحديث عن توقعات بشأن تفاصيل الهجوم.. التفكير منصبّ الآن حول احتمال أنه ناجم عن هجوم صاروخي أو قذيفة هاون أو قنبلة.

وقال إن فريقا متخصصاً يقوم بالتحقيق في مسرح الهجوم، وسوف يصدر تقرير مفصل حول الهجوم في المستقبل القريب، وسيتسم بالشفافية والوضوح، بحيث يتم الكشف بكل وضوح عمن يقف وراء الهجوم."

وحول عودة صالح لليمن، قال المصدر إنه قد يرجع إلى البلاد في غضون ١٠ أيام.

وحول التطورات في زنجبار، حيث استولى مسلحون على المدينة، قال المصدر: "إن إخراج المسلحين من المدينة سيستغرق بعض الوقت.. وهناك اشتباكات ، لكنها لم تصل لمرحلة التمشيط من بيت لبيت، وتشهد أجزاء من المدينة معارك بين قوى الأمن والمسلحين.. وإخراجهم من دون التسبب بدمار شامل يحتاج إلى وقت."

من ناحية ثانية، أفاد بيان صادر عن السفارة اليمنية في واشنطن، وصلت نسخة منه إلى CNN بالعربية أن صحة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح مستقرة، وفي تحسن مستمر، في أعقاب إصابته بهجوم استهدف مسجد النهدين في القصر الرئاسي، بالعاصمة صنعاء.

وأشار البيان إلى أن صالح سيعود من رحلته العلاجية في السعودية لمواصلة مهامه قريباً، غير أن البيان لم يحدد موعداً لعودة صالح.

وأكد البيان أن فريقاً للبحث الجنائي يواصل أعمال التحقيق في الهجوم وأن النتائج ستعلن بمجرد انتهاء التحقيقات.

كشفت مصادر أمريكية مسؤولة، الثلاثاء، أن ٤٠ في المائة من جسم الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، تعرض لحروق فضلاً عن انهيار حد رئتيه جراء إصابات لحقت به إثر هجوم استهدف المسجد الرئاسي، الجمعة، يعتقد دبلوماسيون غربيون إن قنبلة تسببت به وليس هجوماً من الخارج.

وأضاف مصدر دبلوماسي عربي مطلع على الحالة الصحية لصالح أن أحد الشظايا تسببت بجرح عمقه سبعة سنتيمترات.

ويكتنف الغموض الحالة الصحية للرئيس اليمني، الذي خضع لعمليتين جراحيتين في السعودية، التي قصدها للعلاج من الهجوم الذي اشتبه بوقوف أنصار زعيم قبيلة حاشد، الشيخ صادق الأحمر، خلفه، وقتل فيه ١٠ أشخاص آخرون من جانب اخر قالت وكالة انباء سبأ الرسمية اليمنية إن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح خرج من غرفة العناية المركزة بعد "نجاح" عملية جراحية اجريت له في مستشفى بالرياض.

وجرت الجراحة لعلاج الرئيس اليمني من الإصابات التي لحقت به في هجوم استهدف مسجدا في مجمع القصر الرئاسي في صنعاء الأسبوع الماضي.

ويعالج الرئيس اليمني في مستشفى عسكري بالعاصمة السعودية، وقالت الوكالة اليمنية إن أنصار صالح خرجوا الليلة الماضية في شوارع صنعاء ابتهاجا بنجاح العملية التي أجريت له.

ويشهد اليمن منذ أيام مظاهرات حاشدة في صنعاء ومعظم المحافظات اليمنية تطالب بتشكيل مجلس انتقالي وتؤكد على مطلب اسقاط النظام.

وتضاربت الأنباء حول حقيقة الوضع الصحي للرئيس صالح، فقد أشارت مصادر دبلوماسية يمنية إلى تحسن حالته، فيما نُقل عن مسؤولين أمريكيين أن اصابة صالح اشد مما كان يعتقد.

مجلس الأمن يبحث مشروع قرار أوروبي بإدانة سوريا

نيويورك/ رويترز

تقدمت الدول الأوروبية الأعضاء في مجلس الأمن بمشروع قرار يهدف إلى إدانة سوريا، بسبب حملة القمع التي تمارسها اجهزة نظام الرئيس بشار الأسد، ضد المحتجين السلميين، الذين يطالبون بإصلاحات سياسية واقتصادية، والتي أسفرت عن سقوط مئات القتلى والجرحى.

ويسعى مشروع القرار، الذي تقدمت به كل من بريطانيا وفرنسا وألمانيا والبرتغال، إلى حشد تأييد روسيا والصين للجهود الدولية الداعية إلى وقف أعمال العنف الدامية التي دخلت شهرها الرابع، بعدما أبدت كل من موسكو وبكين معارضتهما لمحاولات سابقة لإدانة "القوة المفرطة" من جانب السلطات السورية تجاه المعارضين.

وقال السفير البريطاني لدى الأمم المتحدة، مارك ليال غرانت، إن مشروع القرار "يدعو إلى وقف أعمال العنف فوراً، ويدين الانتهاكات ضد حقوق الإنسان"، بالإضافة إلى مطالبة السلطات السورية برفع الحصار، الذي تفرضه قوات الجيش على المدن التي تشهد احتجاجات شعبية مناهضة لنظام الأسد.

وبينما يؤكد مشروع القرار على "إدانةالانتهاك الممنهج لحقوق الإنسان"، في إشارة إلى عمليات قتل المتظاهرين والاعتقالات التعسفية، وحالات الإختفاء القسري والتعذيب، من جانب السلطات السورية، فقد تضمن تعديلاً يشير أيضاً إلى "إدانة أعمال العنف ضد قوات الأمن السورية."

ومن المنتظر أن يجتمع أعضاء المجلس الخمسة عشر في وقت لاحق للوصول إلى مشروع قرار بشأن الأوضاع في سوريا، رغم احتمالات فشل التوصل لقرار على خلفية تصريحات روسية سابقة مفادها أنها لن تسمح بطرح مشروع سوريا في مجلس الأمن الدولي.

وكانت روسيا قد أفشلت مشروع قرار فرنسي بريطاني مؤخراً، ما دفع باتجاه إعداد مشروع ثان يدين القمع الذي تمارسه السلطات السورية بحق المحتجين ويسعى لتخطي المعارضة الروسية له، خصوصاً وأنها أعلنت صراحة أنها لن تسمح بإدانة سوريا في المجلس.

وكان سفير روسيا لدى الاتحاد الأوروبي، فلاديمير تشيجوف، قد أكد في وقت سابق أن مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي على نمط القرار ١٩٧٣ (بخصوص ليبيا) لن يلقى تأييداً من جانب روسيا، بحسب ما أفادت وكالة أنباء "نوفوستي" الروسية.

محادثات عربية غربية تركز على "ما بعد القذافي"

أبو ظبي/ سي ان ان

يلتقي ممثلون عن دول عربية وغربية في الإمارات العربية المتحدة لمناقشة الأحداث في ليبيا وتطورات ما بعد القذافي.

ويتوقع أن تؤكد ما تسمى بـ "مجموعة الاتصال" على تعهدها بتقديم دعم مالي للمعارضة الليبية.

في هذه الأثناء أفادت تقارير بمقتل ١٤ من مقاتلي المعارضة أثناء محاولتهم صد تقدم قوات القذافي باتجاه مصراتة.

وقال مسؤولون طبيون ومتحدث باسم المعارضة إن ٢٠ آخرين قد أصيبوا بجراح. وسيجتمع مسؤولون من دول مجموعة الاتصال، التي تضم الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والأردن والكويت وقطر في أبوظبي الخميس.

وقد وصلت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون الى الإمارات العربية المتحدة.

ونسبت وكالة رويترز لمسؤول أمريكي رفيع المستوى القول إن "المجتمع الدولي بدأ يناقش سيناريو لعبة النهاية، وهو سيتضمن وقفا لإطلاق النار وترتيبات سياسية وكذلك وضع القذافي وأفراد عائلته".

وقال وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية أستير بيرت الذي يتوقع أن يشارك في المحادثات إن "مجموعة الاتصال ستتمسك برسالتها التي تنص على أن القذافي ونظامه وعائلته قد فقدوا الشرعية وعليهم أن يرحلوا حتى يستطيع الشعب الليبي أن يقرر مستقبله، وستتصاعد الضغوط على القذافي في جميع المجالات، الاقتصادية والسياسية والعسكرية، حتى يرحل".

وفي تطور منفصل قال المدعي العام للمحكمة الجنايات الدولية إن هناك أدلة على أن القذافي أمر باغتصاب مئات النساء كسلاح استخدمه ضد المعارضة.

وسيناقش مجلس حقوق الإنسان في جنيف ادعاءات بانتهاك لحقوق الإنسان قامت بها قوات القذافي والمعارضة على حد سواء.

وقال مدعي عام محكمة الجنايات الدولية لويز مارينو أوكامبو الأربعاء إنه يبحث في ادعاءات إن قوات القذافي اغتصبت مئات النساء في ليبيا بأوامر منه.

وأضاف أوكامبو أن "الاغتصاب هو أحد وسائل القمع التي يستخدمها نظام القذافي"، وانه يحقق في ادعاءات أن قوات القذافي حصلت على حبوب فياغرا لمساعدتها على القيام بأعمال الاغتصاب.

وكانت امرأة ليبية قد جذبت انتباه وسائل الإعلام العالمية حين اقتحمت فندقا في طرابلس وقالت للصحفيين الأجانب الموجودين فيه إنها تعرضت للاغتصاب من قبل قوات القذافي، وهي الآن تتعافى في مخيم للاجئين في رومانيا.

ولم تعلق السلطات الليبية بعد على التقارير التي تحدث عن الاغتصاب.

وكان أوكامبو قد طلب من قضاة محكمة الجنايات الدولية الشهر الماضي الموافقة على مذكرة اعتقال للقذافي ونجله سيف الإسلام ومدير الاستخبارات عبدالله السنوسي.

قوات الأمن شنت هجوماً انتقامياً

مواجهات بين مسلحين وقوات باكستانية توقع ٢٠ قتيلا في وزيرستان

وزيرستان/ ا.ف.ب

قتل ٨ جنود باكستانيين و١٢ مسلحاً في هجوم شنته مجموعة من عناصر طالبان على مركز للجيش الباكستاني في وزيرستان الجنوبية، شمال غرب باكستان، بحسب ما أعلنه مسؤولون في قوات الأمن، الخميس ٩-٦-٢٠١١.

وقال مسؤول أمني كبير في بيشاور (شمال غرب) في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس: "قتل ثمانية جنود وأصيب ١٠ آخرون بجروح في حين قتل أكثر من ١٠ من طالبان في إطلاق نار مضاد"، في إقليم وزيرستان الجنوبية.

وقال مسؤولو مخابرات إنه حوالي منتصف الليل هاجم نحو ١٠٠ متشدد من عناصر طالبان مسلحين بصواريخ وبنادق هجومية مركزاً للجيش، واستمر تبادل إطلاق النار أكثر من ثلاث ساعات قبل أن يتمكن الجنود من صد المهاجمين. واستهدف الهجوم موقعاً لقوات الأمن في وزيرستان، شمال غرب باكستان، في الساعات الاولى من صباح الخميس وقتلوا ثمانية جنود.

وقال مسؤول بالمخابرات في المنطقة لرويترز إن المتشدد ين كانوا يحملون صواريخ وأسلحة ثقيلة وهاجموا نقطة التفتيش بعيد منتصف الليل، وأضاف "قتل ثمانية جنود وأصيب ١٢ بجروح"، وقال مسؤول آخر إن قوات الامن شنت هجوماً انتقامياً قتلت خلاله ما لا يقل عن ١٢ من المهاجمين وأصابت خمسة آخرين.

ووقع الهجوم في مكين، وهي منطقة على الحدود بين وزيرستان الشمالية ووزيرستان الجنوبية، وكانت في وقت ما معقلا لحركة طالبان الباكستانية. قوات الأمن تشن هجوما انتقامياً

عائشة القذافي تشكو حلف الأطلسي لدى القضاء البلجيكي

ممثل الادعاء بـ"الجنائية الدولية" يؤكد تورط القذافي في الاغتصاب الجماعي

جنيف - طرابلس/ وكالات

أكد لويس مورينو أوكامبو، ممثل الادعاء في المحكمة الجنائية الدولية، أن محققي المحكمة لديهم أدلة تربط الزعيم الليبي معمر القذافي بسياسة للاغتصاب في إطار معاقبة معارضيه، وأنه ربما يوجه اتهامات منفصلة بشأن هذه المسألة، نقلاً عن تقرير لوكالة رويترز.

ومن جهة أخرى، قدمت عائشة القذافي، ابنة معمر القذافي، شكوى إلى القضاء البلجيكي ضد حلف شمال الأطلسي. وقال محامو عائشة إن الحلف ارتكب "جرائم حرب" في ليبيا عندما استهدف مساكن مدنية في ٣٠ أبريل الماضي.

وقالت السلطات الليبية إن القصف أصاب نجل القذافي، سيف العرب، وثلاثة آخرين هم سيف وقرطاج (عمرهما عامان) والرضيعة مستورة (أربعة أشهر)، ابنة عائشة القذافي، إضافة إلى عدد من الجيران من المدنيين.

وينوب عن عائشة القذافي المحامي الفرنسي لوك بروسوليت وعدد من المحامين الآخرين. ويقدمون الشكوى إلى القضاء البلجيكي لأن مقر الحلف الأطلسي يقع في بلجيكا.

وفي ١٦ مايو/أيار، طلب أوكامبو من المحكمة إصدار أوامر اعتقال بحق القذافي وابنه سيف الإسلام ورئيس جهاز المخابرات الليبي عن اتهامات بجرائم ضد الإنسانية ارتكبت أثناء محاولات لسحق الانتفاضة في البلاد.

ويدرس قضاة المحكمة طلب أوكامبو، لكن ممثل الادعاء قال إنه بعد أن يصدر القضاة قرارهم، فإنه ربما يقدم اتهامات جديدة باغتصاب جماعي.

ومزاعم الاغتصاب ليست جديدة، فقد أثارتها السفيرة الأمريكية سوزان رايس في مجلس الأمن التابع للامم المتحدة في أبريل/نيسان، عندما ذكرت أن بعض جنود القذافي تلقوا عقار الفياغرا المنشط جنسياً. وقال أوكامبو في مقابلة مع رويترز في الثاني من مايو أنه يحقق في ذلك الاتهام.

وفي مؤتمر صحافي في الأمم المتحدة الاربعاء الماضي، قال ممثل الادعاء بالمحكمة الجنائية "الآن نحن نتلقى معلومات بأن القذافي نفسه قرر إجازة أعمال الاغتصاب، وهذا شيء جديد".

وقال أوكامبو: "الاغتصاب مظهر جديد للقمع، والقذافي قرر في ما يبدو إنزال العقاب باستخدام الاغتصاب".

وجدد أوكامبو مزاعم استخدام عقاقير منشطة جنسياً قائلاً إن فريقه "يجد بعض الشواهد التي تؤكد شراء علاجات من نوع الفياغرا".

وأوضح أن هناك أدلة على شراء ليبيا حاويات من مثل هذه العقاقير لتعزيز احتمال اغتصاب النساء.

وذكر ممثل الادعاء أنه من الصعب معرفة مدى انتشار الاغتصاب، لكنه تلقى معلومات بأن هناك "بضع مئات من النساء تعرضن للاغتصاب في بعض المناطق".

وأحال مجلس الأمن الدولي العنف في ليبيا الى المحكمة الجنائية الدولية التي مقرّها لاهاي.